



477

قرأتم على أبي الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد أن تميم بن أبي
 الهيثم بن أبي الوسعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع وأربعين وأربعمائة أن محمد
 بن محمد بن محمد بن أبي جعفر محمد بن الحسين الخنفي بالكوفة أن اسم محمد بن موسى التماري
 أن عاصم بن حميد الخياط أو رجل عنه قال ثنا ثابت بن أبي صفية الوهمي الهادي عن
 عبد الرحمن بن محمد بن بكير بن زياد الخنفي قال اخذ على رضى الله عنه يدي
 فأخرجني إلى ناحية الجبان فلما اصبحنا جلس ثم تنفس فقال يا كليل القلوب اوعية
 فخيرها اوعاها اخطأ ما أقول لك الناس ثلثة تعلم ديانتي وعالم تسلم على سبيل
 نجاته وهج رعاع اتباع كل ناعق يعملون مع كل ربيع لم يستضيؤوا بنور العلم
 ولم يلجؤا إلى ركن وثيق العلم بحر سلك وانت تحرس المال العلم ترك على العمل
 والمال ينقصه النفقة وصحة العلم دين يدان بهما بالكتابة والطاعة في حياته و
 جيل الاحد وثمة بعد موته وصنعه يقبى المال برؤال صاحبه ما تشترى من الاموال
 وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم منفعودة وامثالهم في القلوب
 موجودة ها اى ههنا واثارهم رضى الله عنه الى صدره على ما اصابته لخطه
 بلاء اصبت له قنا غير ما مود عليه يستعمل الله الدين الدنيا ليستظهر بها الله على كفا
 وشعة على جاد او منقاد الامل الحق لا يجبر له في حياته ليقدر النفس
 ما ول عارض من شبهة لا ذاك او من مذهبهم بالذرة سلس القيا والتمسوا
 او مخرى بجمع الاموال والادخار ليسا من دعاة الدين اقر بشبهها بهما التمام

مكتوب في
 سنة ١٢٧٠
 في شهر ربيع
 الثاني

السابعة لك العترة العلم عرفت حاطية اللهم على من يخلو الارض من قائم
 لولا تفضل حج الله وبنائه اولئك المقلون على الا اعطون عند الله قديرا
 بهم يرفع الله عن حججه حتى يودوها الى نظر الله فيزعوها في قلوبهم
 هم بهم العلم على حقيقة الامر تلك ابرار اوداهما معلقة بالمحل الاعلى
 اولئك خلفاء الله في بلاده والرعاة الى دينه هاهنا شوقا الى رؤيتهم
 واستغفر الله الى ذلك اذا شئت فقم رواءه عن رايين مرده عن حاصم بن حديد
 ويرى من وجه آخر عن كليل واسناده يمين فقيهه تنبيهات على صفات العلم
 المتقين والعالم الذي دفته والجمع المختلط في دينه اذ الله وزاد فيه خيرا
 وليس بمجد عليه بعد قوله هم العلم على حقيقة الامر فاستبانوا منه ما استبانوا
 المتفردون وانما استوحش منه الجاهلون صبحوا الدنيا بادن اوداهما
 معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء في بلاد الله والرعاة الى دينه ه
 نقله من ذكر الحفاظ المختار النادر يمسس الرهن مدهي من خجسته على بن اسباط
 بنى الله الله والنسب كانت سقيمة غير مؤمنة

ذكر سلسلة الحفاظ وقد كان الحافظ الذهبي صاحب هذا الطبع ^{مخطوط} ^{في} ^{هذا} ^{الكتاب}

كما أن الحافظ الذهبي يقول ما رايت حداني هذا الشارح حفظ من الامام الحلي
 المروزي وروى عنه انه قال ما رايت احفظ من اربعة ابن دفين الصدي والدي
 وابن نمرة والمروزي قال اول اعرفهم بالعلل وقصر الحديث والثاني بالاشا
 والثالث بالملوك والرابع باسماء الرجال وكان يقول في الدصا طي انه
 ما راى احفظ منه وكان الدصا طي يقول انه ما راى شيئا احفظ من تركي الله
 عبد العظيم وما راى الركي احفظ من ابي الحسن علي بن الفضل ولا راى ابن
 الفضل احفظ من الحافظ عبد الغني ولا راى عبد الغني احفظ من ابي مري
 المدني ثم ان يكون الحافظ ابا القاسم برعسا كروند راه ولم يجمع منه هذا الكلام
 الذهبي ولا راى برعسا كروند في احفظ من ابي القاسم اسماعيل بن محمد بن النعمان
 ولا راى اسماعيل احفظ من ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ولا راى ابن
 طاهر احفظ من ابي نصر بن ما كولا ولا راى ابن ما كولا احفظ من ابي
 بكر الخطيب ولا راى الخطيب احفظ من ابي بسم وابو نعيم ما راى احفظ من
 الدار قطني ولا راى عبد الله بن منذر ومعهما الحاكم وكان ابن منذر يقول
 ما رايت احفظ من ابي اسحق بن حمزة الاصفهاني وما ل ابن حمزة ما رايت

احفظ مني حفرا حمد بن يحيى بن زهير السري وقال ما لم يتاحفظ مني
 رز عبد البري واما الدار فظي فماري مثل نفسه واما الحاكم فماري
 مثل الدار فظي وكان يقول الحاكم ما لم يتاحفظ مني على الدنيا
 ومن اني بكر الحصالي وماري السلام احفظ من اني العباس بن عمده و
 لاري ابو علي النشاوري مثل النسي وماري النسي مثل اسحق بن اهو
 وماري ابو زرع احفظ مني بكر شمس وماري ابو علي النشاوري
 مثل ابن جرمه وماري ابن جرمه مثل ابي عبد الله البخاري وماري البخاري
 فناد كرم علي بن المدي وماري ايضا ابو زرع وماري ابو جهم و
 داود مثل احمد بن حنبل وماري بن معين وابن راهويه وماري احمد
 وماري مثل يحيى بن سعيد القطان وماري هو مثل سفيان وماري شمس
 وماري وماري ابنا السمعتي نعم وماري مالك مثل الرهري وماري
 مثل ابي المسيب وماري ابي المسيب احفظ من اني هريرة رضي الله عنه وماري
 ابي عبد الله بن سنان وماري مثل اني هريرة نعم وماري النوري مثل منصور وماري
 منصور مثل ابراهيم وماري ابراهيم مثل علي وماري علي بن ابي طالب وماري
 نعم هذا والله اعلم وعلمه انم